

النزاع، برد أيام الاستمتاع بالاجتماع. جمع الله شَمْلَ سُروري بك، وعَمَّرَ عمري بالنظر إليك، وجَعَلَ باقي عيشي معك، والله يُطِيلُ مُدَّتَكَ، ويَحْرُسُ مَوَدَّتَكَ، وَيَصِلُ جناحي بما ينشره عليك من جناح العِزِّ، وَيُمَدُّ عَلَيَّ ساحتك من ظلِّ الكفاية والوقاية. أغناك الله عن إخوانك، ولا أغناهم عنك. إن من أباح لي وُدُّكَ وهو أكرمُ موهوب، قادرٌ عَلَيَّ أن يُيسرَ لي قُرْبَكَ وهو أنفُسٍ مطلوب. لا وكلَّ الله إلى الزمان ما جمعنا عليه من إخاءٍ ومصادقةٍ وصفاءٍ ومخالصة فتبعث بنا أحكامه، وتعيث فينا أيامه. أعاذ الله سيدي من الأسواء، وسقى ربه غُررَ الأنواء.

ألفاظ الجواب عن شكوى الشوق

شَكوتُ الشُّوقِ فكأنما عَبَّرتَ عن قلبي، وقرأت وصفه من صحيفة وُدي. ذكرت يا مولاي الشُّوقَ فهيجتَ ما يُهيجه تغريدُ الأَطيارِ بالأسحارِ، والوُوقِوفِ بعد الأحبابِ عَلَيَّ الديارِ. أما ما شكاه مولاي من الشُّوقِ وأستطالة سُلطانِه، وألبين وأستطالة زمانِه. فهو عبارة أحشائي لو نطقت، وتعبيرُ رُؤيائي إذا صدقت. أما ما شكوت من الشُّوقِ فأحلف بالله إنك صادقٌ فيه، مُستغنٍ عندي عن إقامة شاهده، بما أجده من مثله. أما شكوى الشُّوقِ فقد شكوت إلى شاك، وتوجَّعت إلى متوجِّع.

اهداء السلام

أهدي له السَّلامَ غُصناً طرياً، وورداً جَنِيّاً، وأحملة أنفاس السَّمالِ. فطال ما تردَّدت بين مُجِبِّ ومُحِبِّوب، وأستودعه نسيم الصبا، فنعم ألسفيرٌ بين شائقي ومشوق. سلامٌ كأنفاس الأحباب، وأيام الشَّبَابِ. فلانٌ مخصوصٌ بالسَّلامِ الراهن، كما هو مخصوصٌ بالمحاسن. سلامٌ عليه ملء عراضه، وتحية بحسب إخلاصي وإخلاصه. أخص من السلام بأوفر الأقسام، وأجزل